

خطبة الجمعة) 86 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح

بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الله حظ تقاته ولا تموتن الا واتقتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منها - 00:00:34

رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا الدار يصلاح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:01:04

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير هي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها. كل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله - 00:01:34

يقول الله عز وجل في كتابه ويوم ينفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا الا من شاء الله وكل ان اتوه داخلين. وترى الجبال تحسبيها جامدة. وهي تمر من السحاب - 00:02:04

صنع الله الذي اتقن كل شيء. انه خبير بما تفعلون. من فجاء بالحسنة فله خير منها. وهم من فزع يومئذ امنون من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار. هل تجزون الا ما كنتم تعملون - 00:02:34

عباد الله اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته باهوال الساعة باهوال الساعة يوم القيمة. من نفح في الصور وبعث ونشر وحساب وجذاء وجنة ونار. وهذا الاخبار يعد المعجزاته صلى الله عليه وسلم. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله - 00:03:04

تعالى مع المعجزة الثامنة والستين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن النفخة الثانية في الصور نفخة البعث اخباره صلى الله عليه وسلم عن النفخة الثانية في الصور نفخة البعث - 00:03:44

والنشر عباد الله. اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته ان الله تبارك وتعالى يرسل ريحها في اخر الزمان باردة تقبض ارواح المؤمنين. فلا يبقى على وجه الارض الا شرار الخلق. فيتمثل له - 00:04:14

الشيطان فيأمرهم بعبادة الاوثان. في بينما هم كذلك شرار الخلق وجون الاوثان وهم في اسواقهم واعمالهم. يقول صلى الله عليه وسلم ثم ينفح في وهذه هي النفخة الاولى نفخة الصعق واللاماتة. ثم ينزل الله تبارك وتعالى ما - 00:04:44

من السماء كالطل. تنبت منه اجسام العباد. في قبورهم ثم ينفت او ينفح النفخة الثانية وهي نفخة البعث والنشر فاذا هم قيام تنتظرون يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين. عباد الله قلنا في الجمعة - 00:05:14

الماضية ان الله تبارك وتعالى يأمر اسرافيل ان انفح في الصور النفخة الاولى. وهي نفخة الصعق واللاماتة والتي على اثرها يدمر هذا الكون. وتموت الخلائق جميعا وينفرد الله تبارك وتعالى بملكه كما كان قبل ان يخلق خلقه - 00:05:44

قال تعالى وله الملك يوم ينفح في الصور. اذا مات الجميع ينادي ربنا جل وعلا لمن الملك اليوم؟ فلا يجيب احد لمن الملك اليوم؟ فلا احد لمن الملك اليوم؟ فلا يجيب احد. فيجيب ربنا على نفسه فيقول - 00:06:24

ادي الواحد القهار. لله الواحد القهار. الواحد في ربوبيته. الواحد في الوهبيته الواحد في اسمائه وصفاته القهار الذي قهر جميع الخلائق

بالمرء ويقول صلى الله عليه وسلم يقبض ربنا جل وعلا الارض يوم القيمة. ويطوي السماء - 00:06:54

يمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبر بيران عباد الله يوم القيمة لا ملك الا الله ولا مالك الا الله وكل ما سوى - 00:07:24

الله عبد مرغوب مخلوق يأتي عبدا يوم القيمة وربه. قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا. عباد الله وكلامنا في هذا اليوم سيكون فقط - 00:07:44

عن النفخة الثانية في الصور. وهي نفخة البعث والنشور والقيام من القبور لرب العالمين. يقول الله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظر هذه النفخة الاولى وهذه - 00:08:14

النقطة الثانية وقال تعالى يوم ترجمف الراجفة. هذه النفخة الاولى تتبعها الرادفة هذه هي النفخة الثانية. فاذا مات الناس الله تبارك وتعالى يتركهم اربعين موتى ثم اذا انتهت الاربعون احيا الله اسرافيل. فامرها ان ينفث - 00:08:44

في الصوف النفخة الثانية. فتخرج الارواح من اماكنها كل روح الى الجسد الذي كانت تعمره ثم يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين. تنسق الارض عنهم واول من تنسق عنه الارض هو رسولنا الكريم. محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال انا اول من - 00:09:14

تنسق الارض عنه يوم القيمة. عباد الله وهذه النفخة في الصور النفخة الثانية ذكرها الله تبارك وتعالى كثيرا في كتابه. فمثلا في قوله تعالى ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ بالصور فتأتون افواجا. هذه هي النفخة الثانية. وفي قوله تعالى ونفخ في - 00:09:44

فجمعناكم جمعا. هذه هي النفخة الثانية. وقال تعالى ونفخ في الصور فاذا ام من القبور الى ربهم ينزلون. قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدهنا هذا فوعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا نفختا واحدة فاذا هم جمبع لدينا - 00:10:14

قارون عباد الله والله تبارك وتعالى يصف لنا خروج الناس من قبورهم يوم القيمة. فيقول سبحانه فغرهم يخوض ويلعب حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدهم يوم يخرجون من الاجادات سرعا كانواهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم - 00:10:44

ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. ويقول سبحانه يوم يدعون الى شيء نكر. خشون ابصارهم. يخرجون من الاجادات كانواهم جراد منتشر. مخtein من الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر. ويقول سبحانه واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب - 00:11:14

يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. انا نحن نحيي ونميت. والينا المصير يوم الارض عنهم سرعا ذلك حشر علينا يسبر. والنبي صلى الله عليه وسلم يصف الناس يا جماعة وهم يخرجون من قبورهم يوم القيمة. فيقول صلى الله عليه وسلم يبعث الله الناس يوم - 00:11:44

القيمة حفاة. عراة غرلا. فقالت عائشة يا رسول الله فكيف بالعورات يا رسول الله فكيف بالعورات؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لكل امرى منه يومئذ شأن يغنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه. وتقول عائشة رضي الله عنها - 00:12:14

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا فقالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء جميعا يننظر بعضهم الى بعض فقال صلى الله عليه وسلم - 00:12:44

يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضكم الى بعض. نعم والله الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى وكيف ينظر بعضكم الى بعض في يوم يقول الله في وصفه يوم يفر المرء من اخيه وامه - 00:13:04

وامين وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه. عباد الله اذا خرج الناس من قبورهم كما وصفهم الله في كتابه وكما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنته كيف يذهبون من قبورهم الى ارض المحشر؟ والشام هي ارض المحشر. فكيف يأتي الناس - 00:13:24

من قبورهم لارض المحشر. المؤمنون المتقوون. نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. فهؤلاء تلاقاهم الملائكة عند قبورهم بالبشرى وبالرکائب من دواب الآخرة. اما البشري ففي قول الملائكة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. اذا خرج المؤمنون من قبورهم تقول لهم الملائكة - 00:13:54

ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياًكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اما الركائد يقول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. والوafd دائمًا يأتي على ركائد من احسن ما يكون - 00:14:24

تليق بمن جاء اليه الوفد فهؤلاء جاءوا الى الرحمن فكيف برکائب من جاؤوا يتقدون الرحمن سبحانه في علاه. اما الكفار وال مجرمون والعصاة الذين بارزوا الله بالمعاصي في الدنيا. فهؤلاء يخرجون - 00:14:44

من قبورهم ويذهبون الى ارض المحشر على وجوههم. يمشون على وجوههم عميما وبكما ثم كما قال رب العزة ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميما وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خافت زدناهم سعيرا. قال رجل يا رسول الله كيف يحشر الكافر يوم القيمة على وجهه - 00:15:04

كيف يحشر الكافر يوم القيمة على وجهه؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اليه الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادر ان يمسيه على وجهه يوم القيمة. سبحانه في علاه. عباد الله وصل الناس جمیعا - 00:15:34

الى ارض المحشر. من الرجال والنساء والاطفال. والدواب الوحش ونزلت الملائكة الى السماء واحاطت بالموقف. وارد الانسان كما هي طبيعته. يريد ان يهرب من ارض الموقف فالملائكة تمنعه. يوم يقول يقول ابن المفر؟ كلا لا - 00:15:54

الى ربك يومئذ المستقر. اين تفر يا ابن ادم؟ في الدنيا تهرب ففر يوم القيمة. اين المفر والاله الطالب. ومع ذلك فالشمس على رؤوسهم والعرق يلجمهم الجاما. لا ماذا يفعل بهم؟ ينتظرون في يوم كان مقدارهم خمسين الف سنة. فيا ابن ادم هل انت مستعد لهذا - 00:16:24

هذا اليوم هل انت متجهز لهذا اليوم؟ هل انت متزود لهذا اليوم؟ ام انت من الذين اتخذوا دينهم لغوا انها ذكري والذكري تنفع المؤمنين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يسترني واياكم يوم تبلى السرائر. وان - 00:16:54

صرف عنا هذا اليوم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. العاقبة للمتقين عدونا الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله ولي الصالحين. وشهاد ان محمدا عبده - 00:17:14

اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسنتي في الى يوم الدين عباد الله الناس في ارض المحشر. اجسادهم عارية وانا وانت واحد منهم الناس الان في ارض الاحزاب. اجسادهم عارية - 00:17:44

اقدامهم حافية. ابصارهم خاشعة. قلوبهم واجبة الشمس على رؤوسهم. العرق نلجمهم الجام. ومع ذلك فلا ظل ولا طعام ولا شراب. يقول ابن مسعود رضي الله عنه يحشر الناس يوم القيمة اجود - 00:18:14

اكانوا قط واظمع ما كانوا قط واعرى ما كانوا قط. فالله تبارك وتعالى بفضلك. يكسو اهل الجنة اي الذين يتقدون الله ويصيرون الى الجنة يكسوهم بعد ان خرجوا من قبورهم حفاة عراة غرلا يكسوهم في ارض المحشر. واول من يكسى - 00:18:44

ابراهيم عليه السلام. يقول ابن عباس رضي الله عنهم قام فيما رسول الله صلی الله عليه وسلم يوما خطيبا فقال ايها الناس انكم محشورون الى ربكم حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده - 00:19:14

واول الخلائق يكسى يوم القيمة. ابراهيم. ابراهيم عليه السلام. والله تبارك وتعالى بقدرته يحول الارض تحت اقدام المؤمنين الى خبزة فيأكل كل مؤمن مما تحت قدميك بدون مشقة فتساهم الله عز وجل واطعمهم من الارض التي تحولت الى خبزة - 00:19:34

بقدرة الله فهم يأكلون. فاذا اكلوا وارادوا ان يشربوا. فالله تبارك وتعالى يسقيهم من حوض نبيهم محمد صلی الله عليه وسلم.

وحوضه في ارض المحشر. حوض النبي صلی الله عليه وسلم كما - 00:20:04

قالوا رسول الله صلی الله عليه وسلم انيته عدد الكواكب. انيته عدد الكواكب سئل صلی الله عليه وسلم عن عرض هذا الحوض فقال صلی الله عليه وسلم عرضه من مكاني هذا الى - 00:20:24

قال صلی الله عليه وسلم عرض الحوض من مقامي هذا اي من على منبره في المدينة الى عمان وسئل صلی الله عليه وسلم عن شراب هذا الحوض فقال صلی الله عليه وسلم هو ابيض من اللبن واحلى من - 00:20:44

الحسن فيا عبد الله هل تجهزت لهذا اليوم لتكون من فيخفف الله عليك اهواه هذا اليوم لشرب من يد النبي صلی الله عليه وسلم من

00:21:04 - حوضه ام انك نسيت هذا القول؟ والتقيت بجمع

دنيا من حلها ومن غير حلها. وانت في غفلة عن هذا اليوم تنتبه عند الموت وتتمنى الرجوع فيقال لك كلا تندم في القبر وتندم يوم القيمة في وقت لا ينفع فيه الندم. اسأل الله - 00:21:34

الله العظيم رب العرش العظيم ان يسقينا واياكم من حوض نبينا من يده الشريفة شربة هنية لا نظمأ بعدها ابدا. انه ولد ذلك والقادر عليه. عباد الله الموقف شديد. والناس في ارض المحشر - 00:21:54

ashfiya وسعداء. فما هو حال الاشقياء في ارض المحشر؟ وما هو حال السعداء في ارض المحشر هذا الذي سنعرفه في المعجزات القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - 00:22:14

اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين - 00:22:34

عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم هو مواطن صالح - 00:22:54